

فتح الأبواب

[86] يكنى أبا علي، مولى بجيلة، كوفي ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، وروى عن ستين رجلا من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان جليل القدر، يعد في الأركان الأربعة في عصره، وله كتب كثيرة، منها كتاب المشيخة ". وذكر طريقا خاصا للكتاب. عده الكشي من الفقهاء الذين أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصح عنهم عند تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا (عليهما السلام). ومع أن النجاشي لم يترجم للحسن بن محبوب في رجاله، إلا أنه ذكر كتاب المشيخة في ترجمة جعفر بن بشير، قال: " له كتاب المشيخة مثل كتاب الحسن بن محبوب إلا أنه أصغر منه ". وذكره ثانية في ترجمة داود بن كورة، قال: " كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد على معاني الفقه ". وذكر السيد ابن طاووس سنده للكتاب، قال: أخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، بإسنادهما الذي قدمناه إلى جدي أبي جعفر الطوسي بإسناده (1) إلى الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة وانتخب منه الشهيد الثاني نحو ألف حديث. قال الشيخ الحر في ترجمة الشهيد الثاني في أمل الأمل: ورأيت بخطه كتابا فيه أحاديث نحو ألف حديث انتخبها من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب (2).

_____ (1) قال الشيخ في الفهرست: وأخبرنا بكتاب

المشيخة قراءة عليه أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير، عن الحسين بن عبد الملك الأزدي، عن الحسن بن محبوب. (2) رجال النجاشي: 119 / 304 و 158 / 416، فهرست الشيخ: 46 / 151، اختيار معرفة الرجال: 556 / 1050، معلم العلماء: 33 / 182، فتح الأبواب: 271، رجال ابن = _____